Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتآلفون مع عشقهم لأدواتهم الحربية إلى درجة الغياب الكلي في استعارة أسماء السلاح، فيتجردون من إنسانيتهم، ويتكنّون بالمعدن والأداة: «توغاريف»، «بلدوزر»، «هاون»، «كاتيوشا»، «أبو جنزير»، «أبو صاروخ»، «أبو خنجر»، «الشرشور»، «أبو حربة»، «آر.بي.جي»، «دشمة»، «غراد» «أبو القنابل».

في الغالب، كان اللقب يتم اختياره وإطلاقه من قبل الآخر، أو تبعاً لمفارقة تحصل مع حامل اللقب، أو لطبيعته، النفسية أو الجسدية، أثناء التمارين أو المعارك. هكذا يكون لقب «الحنون» للعاطفي، و«أبو عجقة» للعصبي، و«فروج» للقصير، و«كتيبة» للبدين، و«أبو فرنكين» للبخيل... وتكر سلسلة الألقاب: «الزحلوط»، «الحنش»، «السريع»، «الدعبول»، «أبو سردة»، «المزنطر»، «الزمكّ».

ثمة مصادر أخرى لاشتقاق الألقاب من الكواكب والحيوانات والشجر والفاكهة والغرام والانتقام: «الوطواط»، «سبع الليل»، «أبو نجمة»، «أبو موزة»، «أبو تفاحة ونص»، «الصوص»، «المريخ»، «أبو الكواكب»، «أبو ريشة»، «أبو الهوى»، «أبو ليلى»، «أبو الحب»، «روميو».

وكثيراً، ما نقرأ ألقاباً لمقاتلين تدل على جهل أصحابها بفكر الحزب أو التنظيم اللذين ينتمون إليهما، فيختار «الشيوعي» لقب «هتلر»، ويختار المقاتل اليميني لقب «كاسترو» أو «غيفارا»، و«الاشتراكي»، يصبح «الدوتشي موسوليني» و«فرانكو»، ومنهم من اختار لقبه من دول معادية له ولعقيدته: «أبو علي الأميركاني» أو «الإسرائيلي»، «الألماني»، «اليهودي».

لن ننسى طبعاً كيف يتم «تجريد» الزعيم من اسمه، ليتغلب اللقب الذي يطلقه المناصرون فيصبح وليد جنبلاط «الرئيس»، ونبيه بري